امعة الجزائر3

كلية علوم الإعلام والاتصال

مخبروسائل الاتصال والأمن الصحي

تقارير أنشطة المخبر العلمية للسنة الجامعية 2022/2021

الملتقي الوطني الثاني

حول

أساليب الاتصال الصحي في الجزائر

يوم 13 أكتوبر 2022، بتقنية التحاضر عن بعد

نظم مخبر وسائل الاتصال و الأمن الصحي بتاريخ 13 نوفمبر 2022 بقسم علوم الاتصال بمقر كلية علوم الإعلام والاتصال بقسم علوم الاتصال المبني الجديد ملتقى وطني عبر تقنية التحاضر عن بعد و حضوري حول: " أساليب الاتصال الصحي في الجزائر" بحضور أساتذة و مختصين و طلبة دكتوراه و مهتمين بالموضوع إلي جانب المكلفين من أعضاء هيئة التنظيم و الجانب التقني بسير العملية التواصلية العلمية حرصا علي نجاحها خاصة عن بعد . و جاء ت مجريات الأحداث كالتالي :

تم افتتاح فعاليات اليوم الدراسي في تمام الساعة التاسعة 09 سا صباحا عبر تقنية التحاضر عن بعد ، تحت إشراف مديرة المخبر الأستاذة الدكتورة عائشة بوكريسة ، ولقد ترأست فعاليات هذا الملتقى الدكتورة صبيات نصيرة بالتنسيق مع المنشيطة الدكتورة صباح ساكر و مشاركة مجموعة من دكاترة الكلية أعضاء في المخبر المنظم لهذه التظاهرة العلمية.

تميز النشاط بحضر جميع المتدخلين من جامعات الوطن بنوعيه المباشر وعبر تقنية Google Meet، إلي جانب وقوف الأعضاء المشاركين علي عملية تنظيم تنشيط الجلسات ما ضمن حسن سير وتسيير الملتقي الوطني الثاني للمخبر .
انطلقت الجلسة الافتتاحية على الساعة العاشرة صباحا حسب البرنامج المسطر بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، والنشيد الوطني، ثم كلمة رئيسة المخبر وعقب كلمة الافتتاح مباشرة تم عرض مداخلات المشاركين وفق الترتيب وحسب الجلسات ،نقدم ملخصات مضمون أهم ما جاء فيها:

الجلسة الأولي :

المداخلة 1 : بعنوان « **الدور الإعلامي في التوعية الصحية خلال جائحة كوفيد 19- التلفزيون الجزائري أنموذجا** » : للأستاذ الدكتورة **أسمهان بوشيخاوي و الد.كتور عبد النور محسن** من جامعة و هران و جامعة الجزائر 2، وكان **ملخص** مضمونها :

تهدف الدراسة بالأساس إلى تبيان أثر الاعتماد على وسائل الإعلام في التوعية الصحية ومدى التأثير على أفراد المجتمع وهذا لتحقيق هدف تجنب الوقوع في المشاكل الصحية والأمراض وذلك عن طريق خلق أفراد ذوي مستوى عال من الوعي والمعرفة بالحقائق العلمية والصحية، ومحاولة فهم العملية الاتصالية القائمة بين وسائل الإعلام الثقيلة والجمهور وذلك من خلال ما بثه التلفزيون الجزائري من بيانات إعلامية يومية للتواصل مع مختلف الفئات المجتمعية بهدف توعيتها من مخاطر الوباء. ولتحقيق تلك الأهداف اعتمدت الدراسة على المنهج الكيفي وتقنية تحليل المحتوى التي تمت على عينة من البيانات المذاعة عبر التلفزيون الجزائري خلال الثلاثة أشهر الأولى من بداية الحجر الصحي من مارس إلى ماي 2020. وخلصت الدراسة إلى أن البيانات شملت على مواضيع مست جميع المجالات الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية وحتى السياسية وكانت بطريقة جد احترافية وبعيدة عن الترهيب ونشر الإشاعة.

الكلمات المفتاحية: الإعلام- الاتصال- التلفزيون- الوباء- وباء كورونا- الدور.

المداخلة2: بعنوان « **المعالجة الإعلامية وتسير الأزمات** » **من تقديم الدكتور مهديد سعيد و الدكتور غضبان ساعد من جامعة الجزائر3 و ملخصها :**

الملخص:

تلعب وسائل الاعلام دورا محوريا في مواجهة الازمات التي تتعرض لها مختلف الجهات عبر عبر ثلاث مراحل زمنية إما غبر تغطيتها جزئيا من خلال وسيلة إعلامية أو أكثر ، أو من خلال تغطيتها بشكلكامل. لأن موقفالأزمة يستدعي نوعا من المعالجةالإعلامية التحليلية، من التحليلية، من هذا المنطلق يتضح أهمية دورالإعلام في تقديممعلومات و تفسيرها و التعليق التعليق عليها لتهيئة المناخ العام للتكاثف مع الأزمة و أسلوب معالجتها ويمكن للإعلام أن تكون طرفافعال في المستويات المختلفةللأزمة.

الكلمات المفتاحية:

المعالجة الإعلامية– الاتصال الصحي– الجزائر – مسؤوليات الاعلام الصحي

المداخلة 3 : بعنوان « **تحديات الاتصال في المستشفى العمومي، فئة الأطباء نموذجا** » ، للأستاذ الدكتور **بكيس نور الدين و الدكتورة رزقي نوال** ، جامعة الجزائر3 و **ملخصها :**

تحاول هذه المقاربة السوسيو اتصالية وصف الجانب المتأزّم من الوضعية الاتصالية التي يتفاعل من خلالها أطباء المستشفيات العمومية في ساعات عملهم، بالتطرّق لأهم العوامل المتسبّبة في ذلك التأزيم، إلى جانب اقتراح بعض الحلول التي مِن شأنها التّخفيف من آثار تلك الأزمة، لأن التخلّص منها بشكل تام أمر مستحيل ما دمنا نتكلّم عن عوامل مجتمعية متجذّرة ومتغيّرة بتغيّر المجتمع وتطوره.

كلمات مفتاحية: الاتصال الصحي،الصورة الذهنية، التحديات،الأطباء،المستشفى العمومي.

المداخلة4: بعنوان « **الصحة الرقمية بين تحديات الرعاية الصحية ورهانات البيئة الرقمية** » قدمتها الدكتورة **،هيبة شعوة** ،جامعة - برج بوعريريج- جاء في مضمونها ما يلي :

من أبرز التحديات التي تواجهها المنظمات الصحية، هي عملية الموازنة بين أهدافها وتحقيق مشاركة فاعلة في خدمة المجتمع؛ بمعنى الموازنة بين الحصول على إيرادات مالية تمكن المستشفى من تقديم خدمة صحية ذات جودة عالية، وضمان استفادة كل شرائح المجتمع من تلك الخدمات بغض النظر عن قدرتهم على الدفع، وذلك في إطار رؤية تسهم في التحول نحو تبني قيم شاملة لتحسين صحة أفراد المجتمع ككل ومن هنا تأتي الحاجة إلى تبني نهج اتصالي يعتمد على استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال الصحة وهو ما يسمى الصحة الرقمية، إذ تتمتع أنظمة الصحة الرقمية بالقدرة على إحداث تحول جذري في الرعاية الصحية وتُمكّن المرضى ومقدمي الرعاية الصحية والمديرين وواضعي السياسات بالمعلومات والأدوات التي يحتاجون إليها لإدارة وتعزيز الأنظمة الصحية وتقديم رعاية أفضل وتحسين العلاجات ومعدلات البقاء على قيد الحياة. ويمكن أن توسع هذه الأنظمة إمكانية الحصول على الرعاية الصحية عالية الجودة

الجلسة الثانية :

المداخلة 5: بعنوان « **تطور نماذج الأساليب الاتصالية الصحية عبر مو اقع التواصل الاجتماعي»**

دراسة تحليلية لصفحة JOW+عبر الفيسبوك تقديم د. حياة حميدي -د.نسيمة طايلب من جامعة الجزائر3 و جامعة شلف

ملخص مضمونها :

تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورا بالغا في حياتنا اليومية، فسهولة الاستخدام وسرعة المشاركة ساهمت في زيادة انتشارها وتوظيفها في عدة مجالات، لإشباع عدة احتياجات، ويتفق العالم على دورها التوعوي الوقائي الانساني خاصة أثناء وبعد جائحة كوفيد19، إذ تجاوز دورها الاعلامي الدور الاتصالي وأصبحت تقوم بالدعاية والاعلان والاتصال الصحي، وبأساليب مميزة لم نشهدها في وسائل الاعلام التقليدية.

هذا ما نحاول ابرازه في ورقتنا البحثية ومحاولة الاجابة على اشكالية: كيف تطورت نماذج الاساليب الاتصالية الصحية التي تستعملها صفحة **+JOW** عبر الفيسبوك؟

الكلمات المفتاحية:

الأساليب الاتصالية الصحية، الصحة، مو اقع التواصل الاجتماعي، صفحة JOW+

المداخلة 6 : بعنوان «الوعي الصحي ومصادر المعلومات الصحية لدى الفرد والمجتمع» من تقديم الأستاذ الد كتور علي صباغ» و الدكتورة كاملي إبتسام ، جامعة قسنطينة 2 ، **و ملخص مضمون محتواها :**

هدفت الدراسة إلى تبيين أن معالجة الإعلامية للمعلومات الصحية الفعالة تعتمد على أساليب ومصادر معلومات صحية أساسها الاستراتيجيات الحديثة تمكن من تغيير سلوكيات الخطر إلى سلوكيات صحية سليمة انطلاقا من الهيئات التعليمية والتربوية .

وهذه النتائج تدعم ضرورة خلق صعبة، تكثيف مصادر المعلومات الصحية وإعداد دورات تدريبية لتنمية المعارف والمفاهيم الصحية للأفراد كما أن الأسرة قاعدة لتنمية الوعي الصحي والجامعة وقبلها المدرسة . التي تعد من المؤسسات المجتمع التي تقع عليها المسؤولية في تنمية وعي الفرد بالمعلومات الصحية والتربية الصحية لمساعدتهم على التعود على سلوك الصحي السليم منذ الصغر وهذا لن يحقق بتضافر جهود القائمة على الرعاية سواء من الأسرة أو القائمين على العملية التعليمية التربوية والهيئات الإدارية والأطباء .

الكلمات المفتاحية : المعالجة الإعلامية، معلومات صحية، وعي صحي، تربية صحية .

المداخلة 7: بعنوان « **الحملات إعلامية ودورها في نشروترسيخ الوعي الصحي للكشف المبكر عن سرطان الثدي في أوساط النساء الجز ائريات ، تقديم الدكتورة حفيظة بوهالي و الأستاذة المساعدة معلاوي حورية، من جامعة الجز ائر 3 ،و ملخصها :**

أن عن مبادرة العديد من المؤسسات الصحية منها قطاع الصحة ومنظمات دولية ووطنية لمكافحة والوقاية من سرطان الثدي لتنظيم عدة نشاطات وحملات توعية صحية تزامنا مع الشهر العالمي حول سرطان الثدي أو ما يطلق عليه الشهر الوردي (***pink October***) وهي مبادرة عالمية تطلقها كل سنة منظمة الأمم المتحدة قصد تشجيع النساء في مناطق العالم للخضوع إلى فحص المبكر لكشف عن هذا الداء،بالمقابل يحصد سرطان الثدي في الجزائر أرواح ما يقارب 3500 سنويا من النساء، وفي محاولة للتقليص من الأرقام المتصاعدة تسعى وزارة الصحة والسكان بالجزائرإلى تجسيد أهداف وآفاق المخطط الوطني لمكافحة السرطان (2015-2020) من خلال القيام بتحقيقات وحملات إعلامية واسعة لتحديد العوامل الرئيسية في تعرض المرأة الجزائرية إلى هذا النوع من السرطان مقارنة بنظيرتها بالدول العربية، وتوعية النساء للوقاية والحماية هذا المرض .

وانطلاقا مما سبق،نسعى من خلال هذه الورقة البحثية إلى التطرق إلى العناصر التالية :

- ✓ مؤشرات ونسبة سرطان الثدي لدى المرأة بالجزائر (تقديم حصيلة عامة)
- ✓ الأطراف الفاعلية في مجال التوعية الصحية من سرطان الثدي بالجزائر
- ✓ إستراتيجية الحملة الإعلامية للوقاية من سرطان الثدي (الجهود والإجراءات وآليات التنفيذ) من قبل العديد من الهيئات والمؤسسات ذات بالصحة العمومية.

الكلمات المفتاحية:حملة إعلامية، سرطان الثدي ، الكشف المبكر، التوعية الصحية.

المداخلة 7: بعنوان «**حملات التوعية الالكترونية ودورها في إرساء الوعي الصحي حول سرطان الثدي**» ، **من تقديم**

الدكتورة عبد الصامد يسرى ، جامعة وهران ، و ملخصها :

تهدف الدراسة الى التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي (الاعلام الرقمي) في تنمية الوعي الصحي حول سرطان الثدي لدى المرأة العربية، حيث تمحورت إشكالية الدراسة حول انعكاسات الحملات الصحية عبر شبكات التواصل الاجتماعي على الوعي الوقائي والثقافة الصحية لدى المصابات بسرطان الثدي. ولتحقيق هذا الغرض اعتمدنا على المنهج الوصفي وقمنا باستجواب مجموعة من النساء (عينة عشوائية)، كأداة لجمع البيانات والمعلومات لتحقيق اهداف الدراسة.

<u>الكلمات المفتاحية:</u> الحملات الصحية الالكترونية، شبكات التواصل الاجتماعي، الوعي الصحي سرطان الثدي.

المداخلة 8: بعنوان «**المعالجة الإعلامية للمعلومة الصحية في صحافة الأطفال بالجزائر دراسة مسحية لمجلة**

غميضة»، قدمتها طالبة الدكتوراه دلية قدور ، جامعة الجزائر3، **جاء مضمون ملخصها :**

تعتبر رقمنة القطاع الصحي من بين الرهانات الأساسية التي توليها الدول أهمية قصوى بقصد تحقيق تنمية مستدامة، و الجزائر على غرار كل الدول لا يمكن أن تبقى على جانب التطورات، فلقد أخذت على عاتقها مبادرات لتحسين مستوى الخدمات الصحية من خلال العمل على رقمنة ملفات المرضى على مستوى العيادات و المؤسسات الاستشفائية.

و عليه، تأتي هاته الورقة البحثية للوقوف عند واقع رقمنة ملف المريض على مستوى العيادات الخاصة وتحديدا بالجزائر العاصمة ، من خلال معرفة مدى استخدام أطباء القطاع الخاص للرقمنة في تحويل الملف الطبي للمريض من

الشكل الورقي إلى الرقمي، معتمدين في ذلك المقابلة المقننة على عينة قوامها أربعة وعشرون طبيبا من مختلف التخصصات في كل من هاته الأحياء الأبيار، ساحة أول ماي، باب الوادي. وقد أسفرت الدراسة التي أجريت شهر ماي المنصرم عام 2022عن مجموعة من النتائج أبرزها أن نسبة 56,52 بالمئة من الأطباء قاموا برقمنة ملفات مرضاهم، فيما شكلت نسبة 47,82 بالمئة نسبة الأطباء الذين يعتمدون بشكل أساسي على الملف الطبي الورقي .

الكلمات المفتاحية: الرقمنة، القطاع الصحي الخاص، الملف الطبي الرقمي

نهاية الجلسة الأولي و الثانية

تقرير الجلسات

جاءت جميع المدخلات بطروحات جمعت بين مواضيع علمية نظرية و ميدانية ، عرض من خلالها الباحثين مداخلتهم بمتغيرات أدت إلى ضبط مفهوم الاتصال الصحي بشكل دقيق ثم الوصول إلى مفهوم أساليب الاتصال الصحي وربطه بمفهوم الأمن عموما وتأثيراته على الصحة بشكل عام . كما عرض أهمية أساليب الاتصال في تعزيز الأمن الصحي بصفة عامة . و اعتماد على وسائل الإعلام في التوعية الصحية و اقتراح حلول تّخفيف من آثار الأزمة الصحية و الحاجة إلى تبني نهج اتصالي يعتمد على استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال الصحة وهو ما يسمى الصحة الرقمية، مما يمكّن المرضى من الرعاية الصحية بالمعلومات والأدوات التي يحتاجون إليها لتعزيز الأنظمة الصحية وتقديم رعاية أفضل وتحسين الطرق العلاجية لأن توسيع هذه الأنظمة يمكن الحصول على الرعاية الصحية عالية الجودة.

وفي هذا الصدد أشار الباحثون إلي انعكاسات الحملات الصحية عبر شبكات التواصل الاجتماعي على الوعي الوقائي والثقافة الصحية و أيضا إلي عرض واقع رقمنة ملف المريض على مستوى العيادات الخاصة وتحديدا بالجزائر العاصمة تحقيقا لأهداف وآفاق المخطط الوطني للصحة و لمكافحة السرطان (2015-2020) من خلال القيام بتحقيقات وحملات إعلامية واسعة لتحديد العوامل الرئيسية في تعرض خاصة المرأة الجزائرية للسرطان مقارنة بنظريتها بالدول العربية، وتوعية النساء للوقاية والحماية من هذا المرض .

و كانت نهاية الجلسات بعرض الحاجة للبحث عن كيفية تطوير نماذج الاساليب الاتصالية الصحية التي تستعملها صفحة **JOW+** عبر الفيسبوك؟

و الخلاصة كانت الجلسة متميزة بالتنوع المعرفي و العلمي من طرح إشكاليات حديثة و واقعية تمس المجتمع مباشرة ما جعل النقاش مفيدا للجميع.

نهاية الجلسة علي الساعة الحادية عشرة صباحا (11سا) بتوقيت الجزائر

الجلسة الثالثة

المداخلة9 : بعنوان « **ثقافة التوعية الصحية في بلادنا- ماذا يجب أن يكون** » **تقديم الأستاذة الدكتورة بن ورقلة نادية**، جامعة الجلفة ، و **ملخص مضمونها :**

إن التوعية الصحية تعتبر هي الغاية المنشودة بحد ذاتها، كما تعتبر نتيجة لمجهود عقلي مهم هو الوعي الصحي، وذلك من خلال تشكيل معارف نظرية يقصد بها المحافظة على صحة الأفراد والجماعات في مرحلة أولى، والتي لا بد لها أن تترجم إلى سلوكيات وأفعال على أرض الواقع كمرحلة ثانية، وبالتالي نستطيع الحكم على نجاعتها، وإلا فإنها ستكون نظرية و ستبقى كذلك ولا يمكن الاستفادة منها، سواء بطريقة واعية أو طريقة غير واعية و هذا ما سنأتي إلى عرضه بالتفصيل في هذه الورقة البحثية .

-**الكلمات المفتاحية:** الوعي الصحي، تشكيل معارف ،صحة الأفراد، سلوكيات و أفعال النجاعة ، الطرق الواعية .

المداخلة10 : بعنوان « **أهمية الإعلام السمعي والبصري في نشر ثقافة الوعي الصحي لدى التلاميذ في الجزائر**» ، **تقديم الدكتور عدلان زروق ، جامعة الجزائر3، ملخص مضمونها :**

تتناول هذه المداخلة الموسومة بـــ: **أهمية الإعلام السمعي والبصري في نشر ثقافة الوعي الصحي لدى التلاميذ في الجزائر**، وهذا بالقيام بالحملات الإعلامية عن طريق مختلف البرامج التي تبث في الوسائل الإعلامية السمعية والبصرية وقد شغلت هذه المواضيع اهتمام الكثير من الباحثين والدارسين في ميدان علوم الإعلام والاتصال، وميدان الصحة خاصة في ظل تفشي وباء كوفيد 19 الذي حل بالعالم بصفة عامة وبالجزائر بصفة خاصة، سواء ما تعلق بالدراسات الإمبريقية(الكمية)، أو الدراسات النوعية(الكيفية)، ونحن سنركز في دراستنا هذه على الشق الأول من البحوث والدراسات.

ورؤية(إشكالية) هذا البحث تنصب حول البحث عن دور وسائل الإعلام السمعية والبصرية في نشر الثقافة التوعية لدى التلاميذ ، وهذا بالقيام بدراسة ميدانية مسحية باستخدام **(المنهج المسحي)** مع أداة الاستمارة **(50استمارة)** موزعة على تلاميذ مقاطعة زرالدة. ونهدف بهذه الدراسة إلى الوصول إلى الأهمية والدور الحقيقي الذي تلعبه الإعلام السمعي والبصري في الجزائر العمومي والخاص منه عن طريق الحملات الإعلامية في نشر ثقافة التوعية الصحية لدى التلاميذ قصد التقليل من انتشار الأوبئة والأمراض في الجزائر.

<u>الكلمات المفتاحية:</u> وسائل الإعلام ، السمعية والبصرية، الحملات الإعلامية، الثقافة الصحية، الوعي، التلاميذ.

المداخلة11 : بعنوان « **تفعيل تكنولوجية الاعلام الجديد في نشر ثقافة الوعي الصحي لدى الفرد والمجتمع**»، **قدمها -الدكتورة مكاري كريمة، و الأستاذ المساعد محمد بوجطو**، جامعة المدية، **مضمون محتواها :**

أن الاعلام الجديد بات من الأساسيات الملزمة للمنظومة المجتمعية في ضل عصر الرقمنة وتطوراتها، حيث شهدت المستجدات التكنولوجية المعاصرة قفزة نوعية تعدد بها في تطوير العديد من ميادين الحياة الإنسانية ولاسيما المنظومة الصحية. مما جعلها فضاء بحثيا خصبا ومجالا مناسبا لإشباع الفضول المعرفي، الذي يليق بحجم الاستعمال الذي يخص برامجه المتنوعة في مسألة التوعية والتربية والتثقيف الصحي بشكل كلي. فهنا كان الملجأ إليه على إختلاف أنظمته المبرمجة في العملية التوعوية الصحية وفق مقتضيات عديدة تتم بواسطتها عرض الرسائل الصحية التوعوية والتثقيفية بتقنية فعالة تسهل التحصيل والاقناع بالمصلحة العامة والخاصة.

بحيث تتناول هذه الدراسة الموسومة بالإطاحة بالوضع الذي سيرتبط بمستقبل العملية التوعية والتثقيفية في ضوء الاعلام الجديد عن وكيفية تسيير عملياتها، والغرض من ذلك إبراز جودة والتميز الاعلامي وانعكاساته الجيدة على الساحة الذهنية للأفراد. كما تهدف الدراسة إلى إبراز أهمية الاعلام في ترقية الصحة العامة.

الكلمات المفتاحية: الوعي الصحي، الثقافة الصحية، التربية الصحية، الاعلام، التكنولوجيا.

المداخلة12 : بعنوان « **المعالجة المعلوماتية للمعلومات الصحية من خلال الجرائد الالكترونية والصفحات :دراسة ميدانية ، قدمها الدكتورمحمد حمام ،جامعة الجلفة ، مضمونها :**

الإعلام الصحي.ركيزة متينة في تثبيت رؤية العمل الإعلامي، وجعله يؤدي مهمته الوظيفية التي جبل عليها في نطاقه عملية الاتصال الشاملة لنقل المعلومة الصحية بكل أمانة ومصداقية . ربما ينظر الناظر إلى هذا الإشكال من باب تكرير وظيفة الإعلام ككل ، إلا أننا قصدنا الكيفية التقنية لتحضير المعلومة الصحية وجمعها بما يتناسب الإطار العام المتفق عليها اجتماعيا وتبليغها كما قلنا بأمانة ومصداقية . و عندئذ إذا تمت هذه الخطوات ، سوف نتحدث عن إعلام صحي تثقيفي تكويني وتربوي، لكون القصد ليس الإعلام عن معلومة صحية ولا إخطار الجمهور بأسباب العدوى من مرض الكوفيد، وهي أسباب ربما أعلن عنها حسب شيوعها في وسائل الإعلام الأخرى، ولكون هذا خطأ لم يراقب في حينها .

أصبح الإعلام الصحي تهويلا اكثر منه تثقيفا ، صار مصدرا للشك وعدم المصداقية، وهو ما يتعارض مع ما تم طرحه في البداية. إذن الإعلام الصحي لكي يكون ركيزة أساسية وجب مراعاة بعض الجوانب الاتصالية فيه:

- أولا: داخل المؤسسة الباثة للخبر، أو المعلومة الصحية والمؤسسة المعتنقة للمعلومة الصحية ونقصد بها المؤسسة الإعلامية .
- ثانيا: تحديد القائم بالإعلام التلفزي والإذاعي أو الوثائقي للمعلومة .
- ثالثا: التركيز على بث المعلومة الصحية ولا سيما اثناء اوقات الأزمة كحالة مرض كوفيد المفاجي.

وإذا لم تحترم هذه الأطر سيصبح الإعلام الصحي ليس ركيزة أساسية في الجانب العلاجي بل سيصير ركيزة في الإعلام التهويلي. و تقتصر إشكالية المداخلة على فهم منظومة التحدي للوظائف الجديدة للصحفي ، داخل وسط مفتوح ومفجوء بانهيار صحي عالمي على الأبواب سنحاول في أربعة عناصر الإحاطة بمايلي :

- معرفة الإطار الجديد للعمل الخاص بالإعلامي الصحي
- التدقيق في أساليب جمع ومعالجة المعلومات الصحية قبل وبعد تطور شبكات الاتصال.
- التدقيق في أسباب التهويل وعوامله وعلاقاته بالمحبط الصحي
- رصد آلية عمل جديدة لتنظيم إعلام الأزمات الصحية

المداخلة13 : بعنوان « **الإعلام والصحة** » **للدكتورة نوال بعزيز، جامعة تيزي وزو ، و ملخص مضمونها :**

تعد وسائل الاعلام مهمة في القيام بتزويد أفراد المجتمع بالمعلومات الصحية السليمة، وتوظيف الأساليب الإقناعية لأجل تغيير سلوك الفرد لتبني أنماط سلوكية صحية جديدة تتفق مع طبيعة المعلومات الصحية التي يتم تقديمها عبر قنوات الاعلام، اما في صورة معلومات نصية، و صور ثابتة، أو فيديوهات متحركة، ومن هذا المنطلق تأتي مداخلتنا لنبرز فيها دور الحملات الإعلامية في نشر الوعي الصحي.

نهاية الجلسة

الجلسة الرابعة :

المداخلة14 : بعنوان « **الاتصال الصحي في المؤسسات الإستشفائية أثناء جائحة كورونا** » **،الدكتورة وردة ناصري** ، جامعة الجزائر2، ملخص مضمونها :

تناولت الدراسة الاتصال الصحي في المؤسسات الاستشفائية اثناء جائحة كورونا وبالتحديد فترة الحجر الصحي، وهدفت الدراسة: للكشف عن أساليب الاتصال الصحي بالمصلحة المذكورة ، ولتحقيق الهدف اتبعت الباحثة منهج دراسة حالة ، واعتمدت على المقابلة النصف موجهة كأداة لجمع المعلومات، إضافة إلى استمارة المعلومات .

وأجريت الدراسة على عينة قوامها 10 افراد من الطاقم المعالج (طبي وشبه طبي) ومرافقي الاطفال المرضى ،وخلصت الدراسة الى أنه تم استعمال عدة أساليب للاتصال اثناء الجائحة أهمها : الاتصال الشفوي المباشر وغير المباشر والكتابي غير المباشر، وذلك باستعمال عدة وسائل :هي المقابلات العيادية و الهاتف ، والانترنت التي كانت اكثر الوسائل استعمالا خاصة الفايبر. كما توصلت الدراسة الى أن فاعلية عملية الاتصال كانت جدُ متدنية وذلك نظرا لشح المعلومات في بداية الجائحة إضافة الى الضغوطات التي واجهها الجيش الأبيض آنذاك.زد على ذلك نقص الخبر و التكوين في التعامل مع الازمات لدى الطواقم الطبية.

المداخلة15 : بعنوان « **أساليب الاتصال الصحي في الجزائر**، تقديم الدكتورة زياني سلطانة فايزة و زهية حمزاوي، من جامعة خميس مليانة و المدية ،**و ملخصها :**

لوسائل الإعلام دور كبير في التوعية في جميع المجالات الاقتصادية، السياسية، الاجتماعية، التربوية والصحية، فالجانب الصحي مهم جدا وهو ما تبين خلال أزمة فيروس كورونا، التي مست العالم بأكمله، وأضحت الحكومات والمؤسسات الصحية تعول على وسائل الإعلام في التوجه للأفراد لتحسيسهم بخطورة المرض، ولنقل المعلومات ولحثهم على الأخذ

بالإجراءات الوقائية للمحافظة على صحتهم وصحة من يحيط بهم، والارتقاء بالوعي الصحي للمواطنين حفاظا على سلامتهم، والمساهمة في إكساب الأفراد لثقافة صحية تسمح بمجابهة الأزمات الصحية المحتملة الوقوع، وهو الأمر الذي دفعنا للقيام من خلال هذه الورقة البحثية بدراسة الأساليب التي تم اعتمادها من طرف المؤسسات الصحية الجزائرية في الاتصال الصحي وما إذا كانت حققت المطلوب، و التعرض للعراقيل التي اعترضت سبيلها.

الكلمات الدالة: الوعي الصحي والتثقيف الصحي، الاتصال الصحي، وسائل الإعلام والاتصال، وسائل التواصل الاجتماعي، الحملات الصحية، فيروس كورونا.

المداخلة16 : بعنوان « الاتصال الصحي الافتراضي في الجزائر بين مجانية الخدمة ومصداقية المعلومة - قراءة نقدية لعينة من المنشورات الصحية عبر الفايسبوك »، الدكتور ربيع قراد و صابر شباط، جامعة تبسة ، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي ،و **ملخصها :**

تعاظم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في عصرنا الحالي حيث أصبحت وسطا يعرض أحداث وقضايا الواقع الإنساني لتكون بذلك المصدر الرئيسي لإتاحة المعلومات قبل أن تنشر وتبث على وسائل الاعلام الجماهيرية، وهو ما أثر على سلوك وأخلاق المستخدمين والمتلقين وعلى مدركاتهم المكتسبة ،وبما أن الجماعات البشرية لا تخلوا من الممارسات غير المرغوبة كنقل الأخبار الكاذبة وإغفال الحقائق وتزييفها وجدت في مواقع التواصل الاجتماعي الفضاء الرحب المناسب لاحتواء تفاعلها المستمر، وبما أن مواضيع السلامة وصحة الإنسان لها أهمية بالغة في الحياة وفي ظل سهولة الاتصال الافتراضي بين أف ارد المجتمعات فقدت المعلومة الصحية مصداقيتها وأصبح يشوبها الغموض والضبابية وقلة الوضوح ومنه جاءت هذه الدارسة لمعرفة الاتصال الصحي الافتراضي بالجزائر بين مجانية الخدمة ومصداقية المعلومة لاسيما في ظل خصوصية المنظومة الصحية الجزائرية .

الكلمات المفتاحية: الاتصال الصحي الافتراضي، الخدمات الصحية ، المعلومة الصحية ، مواقع التواصل الاجتماعي، الفايسبوك

المداخلة17 : بعنوان « الاتصال الصحي في الوسط المدرسي لفائدة التلاميذ ضحايا الكوارث الطبيعية وجائحة كورونا كوفيد-19» ، تقديم الدكتورة صباح زعاف و الدكتورة و خديجة مزاوري ، جامعة قسنطينة 2 و **مضمونها :**

يعتبر الوسط المدرسي أحد فضاءات التواصل في مجال الرعاية الصحية خاصة ما تعلق بالصحة النفسية من خلال التكفل بالمتمدرسين على اختلاف مستوياتهم الدراسية، جنسهم ومشكلاتهم المطروحة التي قد تهدد توازنهم النفسي آنيا ومستقبليا. ولما كانت السلامة الصحية أحد مظاهر الاتصال الاجتماعي من جهة وأحد أهداف الوزارة الوصية من جهة أخرى، فقد ارتأت منذ الدخول المدرسي 2021/20222 إطلاق مبادرة بالتنسيق مع وزارة الصحة للتكفل بالحالات المستكشفة ضحايا الكوارث الطبيعية وجائحة كورونا كوفيد-19 التي شهدتها الجزائر مؤخرا كأسلوب اتصالي مباشر وعليه أسندت مهمة التدخل في إطار الاتصال الصحي إلى فئة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الملحقين

بالمؤسسات التعليمية كونهم الأكثر كفاءة في مجالي التكفل والمتابعة النفسية، مع إمكانية تحويل بعض الحالات عند الضرورة إلى وحدات الكشف والمتابعة.

ولما كان الاتصال الصحي في الشكل المباشر يتطلب تدخلات نوعية على رأسها التوعية والتحسيس فإنه يتبادر إلى أذهاننا التساؤل المحوري التالي: - ما هي الاستراتيجيات المعتمدة في تنظيم عملية التدخل الفوري وما بعد الفوري لفائدة تلاميذ ضحايا الكوارث الطبيعية وجائحة كورونا كوفيد -19، من طرف مستشاري التوجيه لولاية قسنطينة، وما هي النتائج المتوصل في ظل مؤشرات المرحلة التعليمية، الجنس وطبيعة الحالات المستكشفة؟

نهاية الجلسة الثالثة و الرابعة

تقرير الجلسات

تم طرح قضية التوعية الصحية من خلال تشكيل معارف نظرية يقصد بها المحافظة على صحة الأفراد والجماعات ، من خلال ضرورة تحسين السلوكات و الأفعال بطريقة واعية في الميدان الصحي، بالحملات الإعلامية عن طريق مختلف البرامج التي تبث في الوسائل الإعلامية السمعية والبصرية, وهو الدور الحقيقي الذي علي الإعلام السمعي والبصري أن يلعبه في الجزائر سواء في القطاع العمومي أوالخاص بغية نشر ثقافة التوعية الصحية للمواطن قصد التقليل من انتشار الأوبئة والأمراض في الجزائر. و هي مهمة وسائل الاعلام لتزويد أفراد المجتمع بالمعلومات الصحية السليمة، وتوظيف الأساليب الإقناعية من أجل تغيير سلوك الفرد غير الصحي لتبني أنماط سلوكية صحية جديدة تتفق مع طبيعة المعلومات الصحية التي يتم تقديمها عبر قنوات الاعلام،

الأمر الذي حرص عليه الجميع من خلال العروض التي تم تقديمها في هذه الجلسات والتي لم يفت البعض علي الوقوف عند المؤسسات الاستشفائية اثناء جائحة كورونا وبالتحديد فترة الحجر الصحي، للكشف عن أساليب الاتصال الصحي بالمصلحة المذكورة ,

و الخلاصة أن مجموع ما تم عرضه من مواضيع تشغل صحة المواطن الجزائري كانت تمتاز بالتنوع المعرفي العملي و العلمي سواء من خلال الطرح العلمي بواقعه يمس المجتمع مباشرة و إثارة الحلول المقترحة جعل مستوي النقاش جادا للجميع.

نهاية الجلسة علي الساعة الثالثة مساءا (15سا) بتوقيت الجزائر

نهاية الملتقي الوطني الثاني للمخبر بتسليم الشهادات و اختتام فعاليات أشغاله علي الساعة الثالثة و ثلاثون دقيقة 15 و30سا مساء يوم 13 نوفمبر 2022

التغطية الإعلامية للملتقي الوطني

في ملتقى وطني حول 'أساليب الاتصال الصحي في الجزائر' بجامعة الجزائر 3
مشاركون يوصون بتكريس ثقافة المعلومة الصحية لضمان الأمن الصحي

إعداد: أرباط فاطمة

توصي أول أمس، المشاركون في الملتقى الوطني الذي نظمه محور وسائل الاتصال و الأمن الصحي بكلية علوم الإعلام و الاتصال بجامعة الجزائر 3 و الموسوم ' أساليب الاتصال الصحي في الجزائر: ضرورة تكريس ثقافة المعلومة الصحية لضمان الأمن الصحي و مواجهة التضامين المخلوقة من خلال إرساء استراتيجية اتصالية لمواجهة الأزمات الصحية مأهو كائن و مأهو محتمل، أيضا الاهتمام بالتنشئة الصحية بالتشارك جميع مؤسسات التنشئة الاجتماعية و الفئات المجتمعية، العمل على الاستعانة بالأكاديميين في مجالي الخطاب الإعلامي الصحي و التوعوية وبمهنيي الحملات الإعلامية الصحية وهذا للمساهمة في إنشاء تخصص جديد في وسائل الإعلام، إلى جانب توظيف مواقع التواصل الاجتماعي للتوعية الصحية نظرا للتفاعل الكبير الذي تعرفه هذه المنصات.

تعرضت مداخلات الملتقى الوطني عن أساليب الاتصال الصحي في الجزائر الذي أشرفت عليه الدكتورة بصيرة عيبات ومن ضمنها مداخلة الدكتور لبحمد حيدم ' من جامعة زيان عاشور بالجلفة ، و المعنونة ب التعالجة المعلوماتية للمعلومات الصحية من خلال الجرائد الإلكترونية - دراسة ميدانية، والتي ركز فيها على ماهية الإعلام الصحي و الإعلام التهويلي خلال فترة الكوفيد، و ربط ذلك بواقع المعلومة الصحية وما يجريها من هناصر تعمل بهدف وضوح سياسة التجهيزات الهيكلية، و الاصرارة في إجراء أجراء التنبه الطبي، منها القول إن مرض الكوفيد يدخل ضمن الاضطرابات الحضاري فهو وسيلة سياسية للضغط على المؤسسات الدولية

قدمت الأستاذتان حياة حميدي و لسيبة طايب' ورقة بحثية بعنوان تطور معالج الأساليب الاتصالية الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي' دراسة تحليلية لصفحة 'OW- عبر الفيسبوك. وعرضتا لتعريف بصفحة ' OW الجزائرية الرقمية المعدة من قبل مجموعة من الإعلاميين وخريجي الكليات و المعاهد ، و التأكيد على الفكرة الرقمية التي يتبنهدها الاتصال الصحي و أساليب عبر الأنترنيت في الجزائر و تحديدا عبر الصفحات الرقمية، التي تعتبر على المستجدات و الاتجاهات الحديثة لجمهور الويب ومواقع التواصل الاجتماعي، موالية بذلك الجزائر الفكوتوعية وما تحققه من انعكاسات على توجهات المواطن نحو القضايا الصحية.

أشارت بدور الحملات الإعلامية في توعية الأفراد و الجمهور بأبعاد المشكلات التي يعاني منها المجتمع خاصة معالج الحملات إعلامية توعية مع شهر أكتوبر الوردي2022 من جمعية حورية المرأة الجزائرية لولاية المسيلة، الحملات الإعلامية لمركز الجرعوه للتعاية بالقدي في السودان، الحملات الإعلامية ruban Rose هرنسا والحملة الوطنية للتوعية بسرطان الثدي بالسعودية.

و كانت من بين النتائج المتوصل إليها أن الحملات الإعلامية التوعية لها دور كبير في زيادة ورفع مستوى الوعي الصحي، خاصة لدى المرأة وإكسابها لمعلومات عن أسباب مرض القدي و كيفية الكشف عنه مبكرا و ذلك من خلال الفحص الذاتي أو الإكلينيكي عند، وطرحت الدكتورة ثوال رزاقي' في مداخلة لها مع البروفيسور نور الدين بكيس و الموسومة لتحديات الاتصال في المستشفى العمومي، فيا الأطباء سيواجها عدة تساؤلات منها ماهية العوامل المسببة في تأزيم العملية الإتصالية لفئة الأطباء بالمستشفيات العمومية، معرجة إلى الصورة الذهنية التي يحملها جمهور المستشفيات العمومية، و ضرورة أن يتحول الطبيب إلى مصدر موثوق من خلال تجاوز الصورة النمطية التي تأثر عملية اتصال الأطباء مجتمعة، حالة الاغتراب النفسي و المهني لدى بعض الأطباء و الضغ الذي يعيق الاتصال الصحي و قدمت الدكتورة ثوال رزاقي' في ختام مداخلتها مجموعا من المقترحات منها ضرورة رسكلة الطاقم الطبي بشكل دوري فيما يخص مهارات الاتصال الفردي و الجماعي و التنظيمي، عبر بناء شبكة اتصالية فوية و فعالة بالفضاء الرقمي، تعدي الإثارة و التهويف عبر وسائل الإعلام المحافظة بما يخص قطاع الصحة، حتمية مجاوزة ظاهرة تحضر الإشاعة في المجتمع الجزائري كإحدة مهمة للتوعوة بالمخاطرة، خاصة بعد أزمة جائحة كورونا، نظرا لخطوريتها في تأزيم الأوضاع و مضاعفة تكلفة الأزمات الصحية.

من جهتها، ركزت طالبة الدكتوراه دليلة قدور من جامعة الجزائر3 في مداخلتها المعنونة ب ' المعالجة الإعلامية للمعلومة الصحية في صحافة الأطفال بالجزائر دراسة مسحية لمجلة قسيمة أنموذجا على كيفية معالجة مجلة قسيمة للأطفال للمعلومة الصحية من خلال معرفة طبيعة المعلومات الصحية التي تنشرها عبر صفحاتها و كذا مصادرها، فضلا عن الوقوف عند القيود التحريرية المحددة و العناصر الإخراجية التي اعتمدت في معالجة المعلومة الصحية مستندة في ذلك على المنهج المسحي مع استخدام أداة تحليل المضمون لجميع البيانات من خلال أسلوب المسح العيني الذي على تحليل نسخ أعداد باللغة العربية من عددها الأول الصادر في شهر مارس2019 إلى عددها الصادر عام 2021. وقد توصلت من خلال دراستها إلى عدة نتائج أهمها أن طبيعة المعلومة الصحية المقدمة في مجلة قسيمة ذات صلة بالصحة الجسدية النفسية و العقلية المتكاملة الصحية والبعدة الصحية والبيانات الطبية و المهن الطبية، فيما كان الفن التحريري الأدبي القالب الغالب في تقديم المعلومة الصحية، أما الجانب الإخراجي للمجلة فقد كانت الرسوم من العناصر التي تعدي جانبها الجمالي إلى الجانب التعبيري والتفسيري والتشويقي، فاستطاعت بذلك مادة صحفية أساسية ذات قيمة إعلامية وثقافية

وتمحورت مداخلة إيمان عباد و د إيمان زرقمة من جامعة الجزائر1 ، حول أهمية التثقيف الصحي ودوره في نشر و وترسيخ الثقافة الصحية لدى المواطنين مع الإشارة بمكانة لغة الرأي في الفضاء الرقمي خلال جائحة كورونا فيما تطرق الطالبان في الدكتوراه ربيع فراد من جامعة تبسة و صابر شباط من جامعة الوادي ' الاتصال الصحي الإفراضي في الجزائر بين محاباة الجمهة و معدالية المعلومة - قراءة نقدية لعينة من المنشورات الصحية عبر الفايسبوك' إلى أهمية الاتصال الصحي الإلكتروني عبر شبكات التواصل الاجتماعي وضرورة السعي إلى تقديم المعلومات الصحيحة و الموضوعية للأفراد و التخلي عن سياسة الصمت الإعلامي مع ترسيخ المفاهيم الصحيحة لدعية الوعي الصحي.

للإشارة، فقد توجت المداخلات المبرمجة ما بين الحضوري والافراضي عبر تقنية التحاضر، بمشاركة عديد الأساتذة الباحثين وطلبة دكتوراه من مختلف جامعات الوطن.

خلال مداخلتها في اليوم الدراسي عن الأمن الصحي في الجزائر بجامعة الجزائر3
الدكتورة ' عائشة بوكريسة" تدعو إلى تكريس ثقافة صحية مجتمعية

دعت الخميس الماضي، مديرة مخبر وسائل الاتصال والأمن الصحي الدكتورة 'عائشة بوكريسة' إلى أهمية تعزيز الثقافة الصحية الوقائية في مختلف الأوساط المجتمعية ومنها الوسط الجامعي من خلال الأنشطة التي يقوم بها المخبر والبحوث الهادفة إلى بث الوعي و الارتقاء بالمعارف الصحية لدى الفرد وتنمية احساسه بالمسؤولية تجاه صحته و صحة محيطه. مشيدة بدور الاتصال النوعي و الإعلام بمختلف وسائله التقليدية والحديثة في تحسين نوعية حياة الأفراد من خلال غرس العادات الاجتماعية التي من شأنها تدعيم الجانب الصحي وتمكين أفراد المجتمع من تحديد المشاكل الصحية و المساهمة في إيجاد الحلول، فضلا عن ضرورة العمل التنسيقي مع الشركاء من السلك الطبي و مخابر متخصصة. هذا، و تنوعت مداخلات اليوم الدراسي الموسوم' الأمن الصحي في الجزائر– الوسط الجامعي أنموذجا' لرئيسته 'صباح ساكر'، ومنها مداخلة الدكتور' لزهر ماروك' الذي ركز على التحولات العالمية لفترة ما بعد الحرب الباردة التي أثرت على المفاهيم و خاصة منها مفهوم الأمن، حيث انتقل من الأمن التقليدي القائم على الدولة إلى الأمن الإنساني المرتبط بالفرد و كافة جوانب حياته، فضلا عن مفهوم الأمن الصحي الذي أخذ أهمية كبيرة في ظل جائحة كورونا. مبرزا في ذلك أهمية الحق في الصحة و ضرورة تكريس الأمن الصحي الذي يأخذ أبعادا تتجلى في الأمن القومي.

فيما تناولت الدكتورة 'اسمهان مريبعي' مفهوم الوعي الأمني من خلال ذكر مسار الوكالة الوطنية للأمن الصحي ورصد أدوارها التشاورية و التوعاوية، مستنتجة ضرورة تبني الوكالة لاستراتيجيات إدارة الأزمة و خطط عمل استباقية.

هذا، و أجمع جل الباحثين على ضرورة وضع سبل لمعالجة المعضلات المتعلقة بالتهديدات الوارد ظهورها في المجال الصحي و أن الأمن الصحي هو جوهر الأمن البشري.

دليلة.ق

مع تحيات مديرة المخبر